الأعشى : " من الطويل " ... لعمري لِئنْ أمسى من الحي شاخِصاً ... لقد نال خَيْصاً من عُفَيْرة خائِصا ... .

فقلت : خَيْصا أو حَيْصاً فقالا : ما ندري . وقال الأصمعي : يقال فلان يُخَوِّص في بني فلان العَطا اذا كان يُعْطِيهم شيئاً يسيراً وقال بكر : فقلت له فينبغي أنْ يكون المصدر خَوْصاً فقال : رُبَّما اشْتق المصدرُ من غير لفظ الفعْل يقال : أتيَتْهُ آتيه وآتُوه ولا نعلم أحداً يُوثَق بعربتيه يقول : أَتَوْتُه اِلاَ أنَّ النَّحويين لمّا سَمِعُوا أَتْوَةً قاسُوه فقالوا أتَوْتُه آتُوه .

وقال أبو محمد في حديث عليّ عليه السلام انَّه قال : اِنَّ اللّه تعالى أوحَى إلى إبراهيم عليه السلام أَنْ ابْنِ لي بيتاً في الأرض فضاق إبراهيم عليه السلام بذلك ذَرْعاً فارسل اللّه جلَّ وعزَّ اليه السكينة . وهي ريحٌ خَجُوج فتَطَوَّت موضَعَ البيت كالحَجَفَة